سعودي شغل مناصب حساسة بالدولة يدعى أنه "المهدي المنتظر" ويدعو السعوديين لاتباعه قبل فوات الاوان!

التغيير

أثار محمد بن سالم الشهري من منطقة ثربان بتهامة جدلاً واسعاً عبر مواقع التواصل الاجتماعي، بعد ادعائه بأنه المهدي المنتظر منذ 6 سنوات.

وقال الشهري بالفيديو المتداول: "العار والخزي وقيود جهنم قادمة إلى كل من كفر بي، فمن كفر بي فقد كفر بالرسول محمد، ورفض تطبيق شرعه، وسيخلد في نار جهنم".

وتابع: "إلا من أدرك نفسه وتاب، وسلك طريق الهدى والصواب، فإن باب التوبة مفتوح قبل أن تطلع الشمس من مغربها، أو يغرغر الإنسان قبل الموت".

وأثار المقطع جدلاً بين المغردين، الذين قالوا أن محمد سالم الشهري، هو عضو نيابة سابقا بالمنطقة الشرقية واستقال من منصبه وعمل محاميا بمحافظة المجاردة ثم أصيب بانفصام شخصية وادعاء النبوة.

وكتب آخر: " هذا كان فيه من الصلاح والصدق والطيبة الشيء العجيب وهو انسان متعلم، تعرض لحادث ثم شفاه ا، وبدأ يسترسل مع بعض الرؤى والمنامات، حتى وصل به الحال إلى ما هو عليه، سجن ونصح دون جدوى، ولما عرفوا بأنه مريض نفسي، أطلق سراحه".

بينما رفض مُغرد آخر اختلاق الأعذار له بأنه مريض نفسياً، وقال: "لا مو مريض اللي مريض ما يسوي سواته ويعرف كل شي المهم وكلو امركم وانتظرو شي لم يكن بالحساب".

ووافقه الرأي ناشط آخر قال: "معقولة هذة الطلاقة في الكلام وهذة العبارات وهذا الشكل المُرتب وتقولون عنه مريض نفسي ؟ منجدكم ؟ هذا خرج عن الدين وكذب به عمداً ،عادي ترا هذا الشيء موجود من زمان يعني كثير طلعوا وقالوا إنهم أنبياء ورُسل مابعد فرعون قال أنا ربكم الأعلى وقفت على هذا ؛أهم شيء أننا نحاربهم ولا ينتشرون".

وسخر آخر كونه من قبيلة الشهري، وقال: "المهدي شهري لاحول ولاقوة الا با بكره يجيك المسيح جيزاني".

بينما نظر إليه الأغلبية بأنه أحد مفاجآت عام 2020، أو أنه فقد عقله بسبب الحجر الصحي الذي فرضته جائحة فيروس "كورونا" على البلاد.

وليست المرة الأولى التي يشهد بها المسلمون خروج أشخاص يدعون أنهم المهدي المنتظر، فقد نقلت وسائل إعلام كويتية تفاصيل واقعة صادمة لمريض نفسي من أصحاب السوابق سرق تاكسي جوالا من محافظة الفروانية وانطلق في سلسلة من التجاوزات والاصطدامات.

وذلك بعدما ورد بلاغ الى غرفة عمليات الداخلية عن قائد تاكسي جوال يسير بطريقة مريبة بين محافظتي الفروانية والعاصمة، ليتم التوجه من قبل الدوريات الى الموقع، لكن المواطن كان قد توارى عن الأنظار.

بعد ذلك وصل بلاغ آخر من مواطنة تفيد بأن شخصا ادعى أنه المهدي المنتظر اصطدم بسيارتها في العاصمة وهرب، كما قام المتهم بدهس شخص، لكنه لم يتعرض للأذى، وقام المجني عليه بمطاردته إلا أنه هرب. وفي هذه الأثناء قام شخصان بتسليم أحد مخافر العاصمة محفظة تخص وافدا آسيويا رماها قائد التاكسي من نافذة المركبة.

كما تداول ناشطون في مصر لشخص يقف أمام أحد المساجد ويزعم أنه المهدي المنتظر الذي أخبر عنه الرسول صلى ا عليه وسلم ويخرج بآخر الزمان.

ويظهر المقطع الذي أثار سخرية واسعة وانتشر بين النشطاء على نطاق واسع، الرجل المدعي وهو يقف على باب مسجد بمدينة كفر الدوار ويقول: "يا أيها الناس.. أنا المهدي المنتظر.. بعثني ا رسولا إلى الدنيا كلها.. أخبر عني محمد رسول ا.. وقد بعثني ا رسولا إلى الدنيا كلها.. أنا المهدي."

وتابع هذيانه: "أنا المهدي رسول ا عيسى بن مريم.. أمرت أن أسلم فأسلمت رب العالمين.. أنا المهدي أملك الناس سبع سنوات فإن مت قامت القيامة.. أنا المهدي.. اللهم إني بلغت اللهم فاشهد".